فاعلية الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفيّة التي تميز بين فئات الإعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن

روزان بكر خليل دباس الاستاذ الدكتور جميل الصمادي
الجامعة الأردنية

تاريخ الاستلام:2023/03/15 تاريخ القبول:2023/04/15

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الكفايات الإجتماعية لفئات الإعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن والتعرف على درجة المهارات الإجتماعية التكيفية لفئات الإعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من 120 طالبًا وطالبة من الفئات التالية (الإعاقة الذهنية، الإعاقة الحركية، التوحد، صعوبات التعلم) الملتحقين بالمدارس الدامجة النظامية في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي، وتم استخدام أداتين لجمع البيانات هما: البعد الإجتماعي من مقياس فينلاند، ومقياس المهارات الإجتماعية الذي أعدته الباحثة وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الاعاقة الذهنية والطلاب ذوي الاعاقة الحركية والطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد والطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الدامجة في الأردن يمتلكون كفايات اجتماعية تكيفية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل لدرجة الكفاية الإجتماعية التكيفية لفئات الإعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن (2.03)، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الاعاقة الذهنية والطلاب ذوي الاعاقة الحركية والطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد والطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الدامجة في الأردن يمتلكون مهارات اجتماعية تكيفية بدرجة متوسطة حيث وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة المهارات الإجتماعية التكيفية لفئات الإعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن (2.03). بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة التدريب على المهارات الاجتماعية والتدخلات السلوكية المعرفية وتعزيز بيئة الفصل الدراسي الإيجابية والشاملة التي تعزز التنمية الاجتماعية والعاطفية والكفاية الاجتماعية لجميع الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الكفاية الإجتماعية، المهارات الإجتماعية التكيفية، المدارس الدامجة، الإعاقة الذهنية، الإعاقة الحركية، صعوبات التعلم، التوحد.

Effectiveness Social Competence and Adaptive Social Skills Wich Descriminate Among Categories of Disabilities in Inclusive Schools in Jordan

Abstract

The study aimed to identify the degree of social competencies for different categories of disabilities in inclusive schools in Jordan and to identify the degree of adaptive social skills for different categories of disabilities. The study sample consisted of 120 students from private and public schools and were from the following disability categories; mental disability, motor disability, autism and learning difficulties, the descriptive method was used, two tools were used to collect data: Vinland Adaptive Behavior Scales, 2nd ed. Socialization domain, and the social skills scale. The study concluded that the arithmetic mean as a whole for the degree of adaptive social competence for different categories of disabilities in the inclusive schools in Jordan were 2.03 and the arithmetic mean for the degree of adaptive social skills was also 2.03.

Based on the results of the study, the researcher recommends the importance of training in social skills and cognitive behavioral interventions and promoting a positive and inclusive classroom environment that promotes social and emotional development and social competence for all students.

Keywords: social competence, adaptive social skills, inclusive schools, intellectual disability, motor disability, learning difficulties, autism.

المقدمة:

تعتبر المهارات الاجتماعية التكيفية والكفاية الاجتماعية من أهم المجالات التنموية للإنسان وقد تؤثر أوجه القصور في هذه المهارات سلبًا على العديد من المجالات الأساسية بما في ذلك التحصيل الأكاديمي والتفاعل مع الاقران والعلاقات الشخصية والسلوك والصحة العقلية وغيرها من المجالات، حيث يعاني الأفراد ذوي الإعاقة من عجز أساسي بالمهارات الاجتماعية التكيفية والكفاية الاجتماعية. بدون الدعم والتدخلات الفعالة لتعزيز هذه المهارات الاجتماعية غالبًا ما يكافح الأطفال ذوي الإعاقة للحصول على الكفاية الاجتماعية وقد يواجهون تحديات في المدرسة والمنزل والمجتمع. من خلال التدخلات الفعالة، يمكن للأطفال ذوي الإعاقة تعلم المهارات الاجتماعية الأساسية التي يمكن أن تساعد في تخفيف العجز وتقوية الكفاءة الاجتماعية، كما ينظر الى المهارات الاجتماعية التكيفية والكفاية الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة على أنهم مهارات ضرورية تضيف جودة إلى حياتهم وتوفر لهم الرضا، فتدني المهارات الاجتماعية أو عدم وجودها لدى الأطفال ذوي الإعاقة يؤدي لظهور مشكلات سلوكية سلبية لذلك لا بد من تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة مما يسهم في زيادة تفاعلهم الاجتماعي سواء مع أقرانهم أو مع العاديين، سواء كانت هذه المهارات هي مهارات ذاتية او آداب الكلام أو آداب المائدة (عبد الوائلي،2004). فالمهارات الاجتماعية هي مجموعة من السلوكيات التي تساهم في جعل الفرد لديه التكيف والتوافق مع محيطه، فهي من المهارات التي تندرج تحت المهارات الشخصية للفرد وهي الأكثر أهمية فهي تميز كل فرد عن غيره وتساعده على أن يكون علاقات إيجابية مع الآخرين ليتمكن من بناء علاقات إنسانية، ويكون له دورا في المجتمع، فهي تشمل سلوكيات لفظية وغير لفظية وتتكون هذه المهارات من خلال اللعب والتعليم والتدريب، وتعد العلاقة بين أفراد المجتمع علاقة تبادلية تتسم بالديناميكية والتفاعل والتبادل المستمر مما يحدث تفاعل اجتماعي بأشكاله المختلفة سواء كانت ثقافية أو اقتصادية، حيث من الطرق التي قد يتعلمها الفرد لاكتساب المهارات الاجتماعية هي الألعاب، ومجموعات في العمل التعاوني، وسرد القصص وتبادلها، حيث تلعب الكفاية الاجتماعية والمهارات الخاصة بها دورا رئيسا في نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي مناسب والقدرة على مواصلة هذا التفاعل، فانخفاض هذه المهارات يفسر الإخفاق الذي يعانيه بعض الطلبة في الكثير من المواقف العملية، بالرغم من القدرات العقلية المرتفعة لديهم، حيث أن الأمر لا يقف عند حدود سواء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي وإنما يتعداه بحيث يقعون فرسية للمرض النفسي بأشكاله المختلفة (النملة،2021)، وتعتبر الكفاية الاجتماعية عنصرًا رئيسيًا في النمو الاجتماعي السليم بمرحلة الطفولة المتأخرة التي تتسم باتساع عالم الطفل، وبالإضافة لاتساع علاقاته الاجتماعية مع المحيطين به. فالسلوك الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة يرتبط ارتباطًا كبيرًا بالتنشئة الاجتماعية التي تشكل شخصيته، وتكسبه مهارات مختلفة سواء في المهارات المعرفية والوجدانية، والاجتماعية اللازمة لإعداده للمستقبل، والأسرة هي أول مؤسسة تربوية تقع على عاتقها مسؤولية رعاية الأطفال وتربيتهم، وتقويم سلوكهم (أبو غالي،2014).

ومن هنا ستحاول هذه الدراسة معرفة الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية التي تميز بين فئات الاعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يعد تطوير الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية المناسبة للعمر والحفاظ عليها أمرًا ضروريًا لنمو الطفل في مجالات متعددة من الأداء. مع وجود الأطفال في المدارس الدامجة تزداد فرص تحديد الأطفال الذين يعانون من عجز

في المهارات الاجتماعية التكيفية والعجز في الكفاية الاجتماعية باعتبار تأثيرهم الكبير على الأداء الوظيفي للأطفال ذوي الإعاقة كما يعد فهم الخصائص الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة أمرًا مهمًا لأن صعوبات التفاعل تؤدي إلى رفض أقرانهم، والعزلة الاجتماعية وقلة فرص الاستفادة من التفاعل الاجتماعي مع اقرانهم الذين يتطورون طبيعيًا.

ومن خلال انخراط الباحثة في المدارس الدامجة وعملها كأخصائية للتربية الخاصة وتعايشها معهم ورؤيتها وسماعها لمشاكل الطفل بفئات الإعاقات المختلفة، سواء الإعاقات الذهنية أو التوحد أو صعوبات التعلم أو الاعاقات الحركية وغيرها من الاعاقات ولكل منها مميزاتها التي تجعل الشخص يميز نوع الإعاقة لدى الطفل سواء من سلوكيات مختلفة للطفل المعاق أو من خلال مستوى استجاباته لما يحيط به، ودراستها لكثير من الحالات ضمن مراحلها الدراسية المختلفة وتطور المفاهيم المختلفة المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية واهميتها للطفل ذو الإعاقة وأهمية اكساب الطفل ذو الإعاقة المهارات الاجتماعية التكيفية التي من خلالها يتم تعديل سلوك الفرد لينسجم مع المجتمع المحيط به وينخرط مع الأطفال الآخرين ويستطيع أن يلبي حاجاته اليومية بقدر المستطاع وحده، تكون لدى الباحثة أهمية التمييز بين الأطفال ذوي الإعاقة عن طريق مهاراتهم الاجتماعية التكيفية والكفاءة الاجتماعية لمعرفة فئة الإعاقة التي ينتمي لها الفرد للقدرة على التعامل مع كل منهم حسب حالته، وبالتالي مساعدتهم على الانخراط مع الآخرين والقيام بمهامهم المختلفة ضمن المعقول لأن تنمية المهارات الاجتماعية التكيفية والكفاية الاجتماعية المناسبة لعمر الطفل والمحافظة عليها ضرورية لنمو الطفل في مجالات متعددة من الأداء، نظرًا لازدياد فرصة التعرف على الأطفال ذوي الإعاقة وأولئك المعرضين لخطر التأخر في المدارس في سن مبكرة، خاصة وأن المعلمين قادرين على اصدار أحكام حول خصائص الأطفال بالنسبة لمجموعة مرجعية أوسع من الأقران حيث يعد تحديد الأطفال الذين يعانون من عجز في المهارات الاجتماعية التكيفية والكفاية الاجتماعية هدفًا مهمًا عند اجراء التقييم لبناء البرامج المناسبة لتنمية هذه المهارات، كما يتمكن المعلمين من تحديد الأداء على الجوانب المتعلقة بهذه المهارات للأطفال بالمدرسة نسبة لما تؤثره الاعاقات المختلفة بشكل متباين على الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية للطفل وسلوكه.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية للتمييز بين فئات الإعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة الكفاية الاجتماعية لدى كل فئة من فئات الاعاقات الآتية (الإعاقة الذهنية، اضطراب طيف التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية) المدمجة في المدارس النظامية في الأردن؟
2- ما درجة المهارات الاجتماعية التكيفية لدى كل فئة من فئات الاعاقات الآتية (الإعاقة الذهنية، اضطراب طيف التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية) المدمجة في المدارس النظامية في الأردن؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى درجة الكفايات الاجتماعية لفئات الإعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن.
2- التعرف إلى درجة المهارات الاجتماعية التكيفية لفئات الإعاقات المختلفة في المدارس الدامجة في الأردن.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية: تتمثل بقلة الدراسات الأردنية – على حد علم الباحثة – التي تناولت فعالية المتغيرين معا وهما الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية للتميز بين فئات الاعاقات المختلفة، وبهذا تكون هذه الدراسة انطلاقة لدراسات أخرى وتسد الفجوة الموجودة في هذا المجال.

كما تبرز أهمية الدراسة بسبب استهدافها لفئه محددة لا تحظى باهتمام الكثير من الدارسين والباحثين واهتمام فئات المجتمع المختلفة وهم فئة ذوي الإعاقة سواء كانوا ذوي الإعاقة الذهنية أو صعوبات التعلم أو التوحد أو ذوي الإعاقة الحركية، هذه الفئات التي تتعلق بهم الكثير من القرارات والأساليب المهمة في التعامل معهم لينخرطوا في المجتمع ومع اقرانهم.

بينما تتمثل **الأهمية التطبيقية** للدراسة الحالية في إمكانية توظيف النتائج التي سيتم التوصل اليها في مختلف المدارس والمراكز المتعلقة في هذه الفئات مما يسهم في معرفة السلوكيات المناسبة لتفعيل الكفاية الاجتماعية للأطفال لزيادة التواصل والتفاعل الاجتماعي مع غيرهم وتعديل سلوكياتهم مما يتضمن سهولة ادماجهم بباقي فئات المجتمع المحلي، وجعلهم قدر الإمكان قادرين على القيام بمهماتهم اليومية معتمدين على ذاتهم متجنبين ان يصلوا لمرحلة الخطر على أنفسهم وغيرهم.

المصطلحات والتعريفات الاجرائية:

الكفاية الاجتماعية Social Competence: هي قدرة الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين وضبط الذات واتقان مهارات لفظية وغير لفظية في مواقف التفاعل الاجتماعي مما تتيح للفرد إقامة علاقات اجتماعية (عيسى، 2018).

وتعرف الباحثة الكفاية الاجتماعية اجرائيا بأنها قيام الفرد بالتفاعل والتواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات الاجتماعية المختلفة وإشباع حاجاته اليومية والقيام بمهامه المختلفة، ويقاس بمقياس الكفاية الاجتماعية الذي استخدم في هذه الدراسة.

المهارات الاجتماعية التكيفية Adaptive Social Performance: هو قدرة الشخص وتمكنه من الاستقلال بذاته والاعتماد عليها في مهارات الحياة اليومية والتواصل الاجتماعي والتعبير عن انفعالاته بما يتناسب مع عمره الزمني (الديباني وقطب،2022).

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية التكيفية اجرائيا بأنها مجموعة من الخبرات التي يؤديها الطفل ويقوم بتعديل سلوكه بما يتناسب مع الموقف ليتمكن من الانسجام مع المحيط ويتفاعل بناءً على ذلك، وتقاس بمقياس المهارات الاجتماعية التكيفية الذي استخدم في هذه الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

مفهوم الكفاية الاجتماعية:

تعتبر الكفاية الاجتماعية من العناصر ذات التأثير الكبير في نجاح الطلاب وحصولهم على التكيف المناسب والسليم داخل المجتمع، فهيا تعتبر من المحددات المهمة لطبيعة التفاعلات اليومية مع المحيطين (بن نويوة،2020).

وعرفت بانها القدرات والمهارات الاجتماعية مع محاولة تطبيقها على ارض الواقع و العمل على الاستفادة منها في إدارة ذلك الفرد لعلاقاته مع الاخرين (الازهر و غدايفي، 2017). وعرفها سلامة شاش (2015) بأنها نجاح التفاعل والقدرة على الفاعلية مع الاخرين بالشكل الذي يحقق التوافق مع البيئة ويعمل على المساعدة في انجاز الأهداف المهنية

والشخصية وهذا يتم من خلال تكوين علاقات إيجابية مستمرة تمكن الفرد من القدرة على التأثير في الآخرين.ويرى شعبان أنها قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي الإيجابي ومواجهة التحديات والاستجابة لها بمرونة بانفعالات منظمة (شعبان،2014).

وهناك عوامل مختلفة ومؤثرة في الكفاية الاجتماعية كالتنشئة وما فيها من مواقف اجتماعية تؤثر على سلوكيات الافراد وهي مختلفة من شخص الي اخر وتطوير كفاءه اجتماعية مناسبة وملائمة تسهم في امتلاك مجموعة من المهارات الاجتماعية الملائمة فهناك علاقة كبيره بين الكفاية الاجتماعية وتوجه الفرد نحو الحياة لأنها تضمن المهارات الحياتية التي ستكون لديه، فالكفاية الاجتماعية هي عصب الحياة الاجتماعية التي يتمكن فيها الفرد حيث يصل تأثيرها لان يصبح الاهتمام بها امراً وقائياً يمنع الوقوع بالمشاكل والاضطرابات (الشورى،2013).

أهمية دراسة الكفاية الاجتماعية:

إن محاولات تتبع تطور دراسة الكفاية الاجتماعية في التراث النفسي يواجه الكثير من الصعوبات لأن هذا المفهوم يتضمن العديد من التكوينات النظرية، حيث يتضمن بشكل واضح المهارات الاجتماعية وتقبل الأقران، والمكانة الاجتماعية للطفل بين اقرانه، بالإضافة إلى الأداء الوظيفي والاجتماعي التكيفي ونوعيته وطبيعته. بدأت الدراسات المتعلقة بالكفاية الاجتماعية في القرن العشرين وتضاعف هذا الاهتمام مع اكتشاف الباحثين أن الكفاءة الاجتماعية محددا أساسيا للصحة النفسية للطفل، وبعد ذلك جاءت دراسات متعددة هدفها دراسة وفحص كيف يتفاعل الأطفال مع أقرانهم وكيف يتفاعلون مع اقرانهم في مختلف المواقف الاجتماعية. ومع استمرار هذه الدراسات تم التوصل الي اكتشافات جديده تتعلق بأهمية التفاعل الاجتماعي والكفاية الاجتماعية في حياة الأطفال فطبيعة هذه التفاعلات الاجتماعية تغيرت لتتناسب مع هذه المكتشفات الجديدة وصيغة النظريات المختلفة بما فيها التي صاغها فرويد وإريكسون وبياجيه تؤكد بصفة أساسية أهمية الجماعات الاجتماعية والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة بين أعضاء هذه الجماعات في النمو النفسي العام للطفل، فمن اهم مصادر معاناة الأطفال من المشكلات الصحة النفسية هو القصور في العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الاخرين، لذلك من الضروري اكتشاف وتحديد الأطفال ذوي الكفاءة الاجتماعية المتدنية واعداد برامج مناسبة تجنبهم من القصور في الأداء على الكفاءة الاجتماعية، مع القيام بالتقييم المنضبط لمعرفة فعالية برامج تنمية الكفاية الاجتماعية سواء كانت بأفراد او فئه معينه من فئات الإعاقة للأطفال، والكفاية الاجتماعية تشير الي التعايش والتواصل والتفاعل ووجود علاقات اجتماعية متبادلة مع الاخرين وما تتطلب من مهارات ومعارف.(ابوحلاوه، 2009).

فالكفاية الاجتماعية هي قدرة الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين وضبط الذات واتقان مهارات لفظية وغير لفظية في مواقف التفاعل الاجتماعي مما تتيح للفرد إقامة علاقات اجتماعية (عيسى، 2018).

مما سبق ترى الباحثة ان هناك أهمية كبيره للكفاية الاجتماعية في اكساب الطفل المهارات الحياتية التي تساعده على الانسجام والانخراط مع اقرانه والاستجابة بمرونة مع تحديات المجتمع المختلفة سواء كان طفلا سوياً او طفلا من ذوي الإعاقة، حيث من الأهمية الكبيرة التي لا بدا من الاهتمام لإكسابها لذوي فئات الإعاقة المختلفة وذلك ليكون لديهم القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الاخرين قدر الإمكان.

مفهوم المهارات الاجتماعية التكيفية: هو قدرة الشخص وتمكنه من الاستقلال بذاته والاعتماد عليها في مهارات الحياة اليومية والتواصل الاجتماعي والتعبير عن انفعالاته بما يتناسب مع عمره الزمني (الديباني وقطب،2022).

أهمية المهارات الاجتماعية التكيفية:

تعتبر المهارات الاجتماعية التكيفية للأطفال مهمة للتعبير عن فعاليتهم وقدرتهم على تحقيق مستوى مناسب من الاستقلال الشخصي والمسؤولية الاجتماعية لدرجة تساوي المستوى المتوقع منهم ممن هم في سنهم، حيث تشمل هذه المهارات الأنشطة اليومية التي يقوم بها الفرد بكل مراحله العمرية، فهي تشير الى قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه وأداء أنشطته الاجتماعية المتوقعة منه بصورة مقبولة من أعضاء المجتمع الذي يعيشوه. كما يتم دراسة الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية لما يعانيه الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من صعوبات في الأداء على هذه المهارات حيث يميلون إلى الفهم المحدود للسمات المطلوبة لتكوين الصداقات والحفاظ عليها والمعاملة بالمثل ويعتبروا غير ودودين ولديهم محدودية في التبادلات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية الشاملة. ويعد ضعف التواصل مصدر قلق لأن مهارات الاتصال بين الأفراد ضرورية لتحديد الكفاية الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية التكيفية فهذا يؤثر على الأداء وعلى اللغة ويعتبروهم محرومين من الحفاظ على اللعب الاجتماعي مع اقرانهم من نفس العمر كما تعتبر قدرتهم على استخدام اللغة والحفاظ بشكل مناسب على موضوع ذي صلة بالسّياق من أجل الحفاظ على التفاعل الاجتماعي وبالتالي على الكفاية الاجتماعية. أما بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم فانهم يعرفون أنفسهم على أنهم يمتلكون أصدقاء أكثر من الأقران العاديين ويعتبرونهم ودودين معهم في حين كان بعضهم يتسم بالعدوانية ويواجهون صعوبات في ضبط النفس.

كما يظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عيوبًا في قدرتهم على استخدام المهارات الاجتماعية التكيفية وتوظيفها لتنظيم تفاعلاتهم الاجتماعية، واللعب، وإظهار المعاملة بالمثل، وتطوير علاقات الاقران المناسبة لمستوى نموهم (DSM IV TR, 2000).

بشكل عام يظهر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد عادة نقصًا ملحوظًا في أداء الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية بالنسبة لأداء الأطفال في المجالات التكيفية الأخرى مثل التواصل ومهارات الحياة اليومية ويظهرون استجابات غير ملائمة للمبادرات الاجتماعية للآخرين والتي تؤدي إلى انخفاض المهارات الاجتماعية بسبب تقليل الأطفال الاخرين لمبادراتهم الاجتماعية بمجرد رفضهم.

يظهر بعض الافراد من ذوي الإعاقة الحركية عجز اجتماعي وعاطفي وأكاديمي بالإضافة الى تدني احترام الذات بسبب ما يعانوه من ضعف في الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية ويؤدي ذلك الى صعوبة في المشاركة بأنشطة اللعب الاجتماعي التي تتطلب التنسيق الحركي فأظهر الأفراد ذوي الإعاقة الحركية عدم القدرة على تنفيذ المهام الحركية الضرورية ومواكبة أقرانهم أثناء اللعب النشط وهذا قد يؤدي إلى الرفض الاجتماعي ويتم اختيارهم بشكل أقل من قبل أقرانهم للمشاركة في اللعب النشط حيث أدى رفضهم إلى فرص أقل للتعلم وانعدام الفرصة لتعلم المهارات الاجتماعية التكيفية المكتسبة من خلال المشاركة في اللعب الجماعي النشط. وغالبًا ما يكون لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية مفاهيم ذاتية سيئة.

مفهوم المدارس الدامجة Inclusive School: هي المدارس النظامية التي يتم بها الحاق جميع الطلبة – بغض النظر عن أي تحديات قد يواجهونها – في فصول التعليم العام المناسبة لعمرهم والموجودة في مدارس المنطقة التي يسكنون فيها لتلقي كافة الخدمات والبرامج الداعمة عالية الجودة بما يمكنهم من تحقيق النجاح في المناهج الأساسية.

فئات ذوي الإعاقة:

سيتم تناول 4 فئات من ذوي الإعاقة المتعلقة بالدراسة وهي:

1-الإعاقة الذهنية Intellectual Disabilities: هي اضطراب يبدأ خلال فترة التطور مشتملًا على العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية. يجب أن تتحقق المعايير الثلاثة التالية:

1- القصور في الوظائف الذهنية، مثل التفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير التجريدي، والمحاكمة، والتعلم الأكاديمي، والتعلم من التجربة، والتي أكدها كل من التقييم السريري واختبار الذكاء المعياري الفردي.

2- ان القصور في وظائف التكيف يؤدي الى الفشل في تلبية المعايير التطورية والاجتماعية والثقافية لاستقلال الشخصية والمسؤولية الاجتماعية. ودون الدعم الخارجي المستمر، فالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل التواصل، والمشاركة الاجتماعي، والحياة المستقلة، عبر بيئات متعددة، مثل البيت والمدرسة والعمل.

3- بداية العجز الذهني والتكيفي خلال فترة التطور.

2-صعوبات التعلمLearning Disabilities: صعوبات التعلم واستخدام المهارات الأكاديمية، كما يتبين من وجود واحد على الأقل من الأعراض التالية التي استمرت لمدة ستة أشهر على الأقل، على الرغم من توفير التداخلات التي تستهدف تلك الصعوبات.

تعد صعوبات التعلم من اهم المشكلات التي تواجه الأطفال في النظام التعليمي، فالطفل يعاني من العديد من المشكلات المتمثلة في القصور بالجانب الاجتماعي، وهذا القصور يتمثل في التفاعل والتواصل مع الاخرين مما يؤدي الي قصور بالكفاية الاجتماعية التي تؤثر سلبا على تقدر الطفل لذاته ومن ثم تدني دافعيته للتعلم، تظهر صعوبات التعلم في انخفاض التحصيل في المادة الدراسية، فصعوبات التعلم لا يقتصر تأثيرها على التحصيل الدراسي فحسب بل تمددت تأثيرها الى معظم سلوكياته كالعب وتواصل والتفاعل مع الاخرين وتكوين الصداقات المتطلبة بمستوى مرتفع من الكفاء الاجتماعية والتي ينخفض مستواها لدى ذوي صعوبات التعلم مما يؤدي الى انخفاض التفاعلات الاجتماعية، علاقاتهم مع الاقران، المسؤولية الاجتماعية والمرونة والمهارات الاجتماعية مواجهة المشكلات، كثير من الدراسات إشارة الى وجود تدني في قدرتهم على ممارسة أنشطة حياتهم اليومية، ان ضعف مستوى الكفاية الاجتماعية ذوي صعوبات التعلم يؤثر سلبا على تقدير الذات ومن هنا يشير التراث السيكولوجي الى ان الكفاية الاجتماعية تمتلك تأثيرا في تقدير الذات لذوي صعوبات التعلم، فزيادة هذه الكفاية الاجتماعية لدى الطفل تجعله يكون مفهوم ذات مرتفع وبالتالي أداء مدرسي مرتفع (الدلبحي،2019).

3-التوحد Autism Spectrum Disorder: عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ وذلك من خلال العجز عن التعامل العاطفي بالمثل، العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، العجز في تطوير العلاقات والمحافظة عليها. (DSM IV TR, 2000).

4- الإعاقة الحركية Motor disability: حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي، والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة (عبيد ،2016).

الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها حسب تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم بدءا بالدراسات التي تتعلق بالكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالكفاية الاجتماعية

أجرت يسرى عيسى (2018) دراسة بهدف التعرف لعلاقة الذكاء الوجداني بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على الفروق في الذكاء الوجداني والذكاء العاطفي، وتكونت عينة الدراسة من من (30) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع والسادس الابتدائي الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض،وقامت الباحثة بتطبيق مقياس للذكاء الوجداني ومقياس للكفاءة الاجتماعية، واختبار المصفوفات المتتابعة المعياري واختبار الدوائر، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية، وجدت فروق دالة إحصائياً في متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الذكاء الوجداني تعزى لنوع الصعوبة لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الكتابة، وجدت فروق دالة إحصائياً في متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الذكاء الوجداني تعزى للصف الدراسي لصالح تلاميذ الصف السادس، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية تعزى لنوع الصعوبة لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الكتابة، ووجدت فروق دالة إحصائياً في درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية تعزى للصف الدراسي لصالح تلاميذ الصف السادس.

وهدفت دراسة لاقيسون (Laugeson,2013) إلى فحص فاعلية المهارات الاجتماعية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (196) مشاركا،حيث شملت دراسات لأطفال من سن (8–11) عامًا بين الدراسة الخامسة من سن (11–17)، واستمرت التدخلات (20) أسبوعًا والجلسات بين (12–52) جلسة، وتم استخدام منهج ما بعد التحليل، وأظهرت النتائج أن مجموعات التدريب على المهارات الاجتماعية أظهرت تحسنا في الكفاءة الاجتماعية وجودة الصداقة وخفض الوحدة مقارنة مع المجموعات الضابطة.

وجاءت دراسة (Lyons,2016) التي هدفت الى تحديد الكفايات الاجتماعية والسلوكية الاكثر أهمية للطلاب ذوي الاعاقات الشديدة المسجلين في صفوف التعليم العام بالمرحلة الثانوية، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (137) من الطلاب ذوي الاعاقات الشديدة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن الكفايات الاجتماعية لدى الطلبة أقل بكثير من المتوسط وكان الانخفاض بالكفايات الاجتماعية واضح للطلاب وأنهم بحاجة الى دعم كبير لاكتياب الكفايات الاجتماعية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمهارات السلوكية التكيفية

أجرى خاضر (2020) دراسة هدفت معرفة فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا، مستخدمين بطارية كلومبيا للنضج العقلي لتحديد درجة الذكاء لدى الأطفال ومقياس السلوك التكيفي لفينلاند

لمعرفة مستوى السلوك التكيفي قبل وبعد التطبيق، حيث تم استخدام المنهج التجريبي،وتكونت عينة الدراسة من 35 طفلا في مراكز نفسية وبيداغوجية في ولاية الجلفة بالجزائر،حيث اختيرت عينة قصدية من فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم والتدريب حسب بطارية كولومبيا،ومن اهم نتائج الدراسة:حيث أظهر البرنامج فعالية وتحسنا في مختلف الأبعاد من التنشئة الاجتماعية والمهارات الحركية،والتواصل،و مهار ات الحياة اليومية،حيث يوجد فعالية منخفضة وبحجم تأثير كبير.

بينما جاءت دراسة بن قيدة (2015) لمعرفة مدى مساهمة البرامج الخاصة المطبقة في المراكز الطبية البيداغوجية في الجزائر والمعدة خصيصا للأطفال المتأخرين ذهنيا، وأثرها على السلوك التكيفي لفئة الأطفال المتأخرين ذهنيا، وتم استخدام المنهج الوصفي، والقيام بدراسة استطلاعية وتكونت العينة الاستطلاعية من (62) طفلا من المعاقين ذهنيا من مختلف ولايات الجزائر ومن نتائجها أن البرنامج التدريبي كان ناجحا في تطوير مهارات السلوكات التكيفية للأطفال المتخلفين ذهنيا والقابلين للتعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد استفادت الباحثة من الاطلاع عليها وتبين أن هناك دراسات تناولت الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بكل من المشكلات السلوكية كدراسة يسرى عيسى (2018) والتي كان عنوانها الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومنها ما فحص فاعلية المهارات الاجتماعية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد كدراسة لاقيسون (Laugeson,2013).

جاءت دراسات لبرامج للمعاقين ذهنيًا لخاضر (2020) وابن قيدة (2015)، وكذلك تبين ندرة الدراسات –على حد علم الباحثة –التي تناولت المتغيرين في آن واحد الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية سواء بالدراسات العربية أو الأجنبية، ومن هنا يمكن القول أن هناك حاجة ملحة لهذه الدراسة، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة وتطوير أداة الدراسة واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

للاجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم المنهج الوصفي بهدف التعرف على الكفايات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية التي تميز بين فئات الاعاقات المختلفة في المدارس الدامجة ومتغيراتها هي:

- الكفايات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التكيفية.
- فئات الاعاقات المختلفة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بالمدارس الدامجة النظامية في فئات الاعاقات المختلفة، أما عينة الدراسة فتتكون من (120) طالباً وطالبة من الفئات الآتية:

نوع الإعاقة	العدد
الإعاقة الذهنية	30
اضطراب طيف التوحد	30

صعوبات التعلم	30
الإعاقة الحركية	30

أدوات الدراسة:

لجمع البيانات سيتم استخدام اداتين هما:

1- البعد الاجتماعي من مقياس فينلاند

Vinland Adaptive Behavior Scales, 2nd ed. Socialization domain.

يعتبر مقياس فينلاند نموذج تصنيف يستخدم لتقييم السلوك التكيفي للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و18 عامًا، يقيم مجالات للأداء التكيفي: الاتصال (التعبيرية، والاستقبالية، والمكتوبة)، ومهارات الحياة اليومية، مهارات التنشئة الاجتماعية، المهارات الحركية، السلوك غير التكيفي، وسيتم استخدام البعد الثالث من المقياس لغايات البحث.

2- مقياس المهارات الاجتماعية Social Skills Scale.

ستقوم الباحثة بتعريب الأداة الأولى وتدقيق الترجمة واستخراج دلالات صدق الأداة عن طريق استخدام المحكمين، كما سيتم استخراج دلالات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا وكذلك إيجاد معامل الارتباط بين التقديرات.

أما فيما يتعلق بالاداة الثانية فستقوم الباحثة بالإجراءات الاتية:

- الاطلاع على الادب السابق حول مفهوم المهارات الاجتماعية التكيفية والمقاييس السابقة.
- التوصل الى أبعاد للمقياس ثم كتابة فقرات
- استخراج دلالات صدق المحتوى باستخدام المحكمين.
- استخراج دلالات الثبات باستخدام الاتساق الداخلي والاعادة اذ سيتم تطبيق الأداة على أفراد من خارج عينة الدراسة وإعادة التطبيق بعد أسبوعين وإيجاد معامل الارتباط بين مرتي التطبيق.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- اعداد أدوات الدراسة.
- التوصل إلى عينة الدراسة.
- تطبيق الأدوات من قبل المعلمين على الطلبة.
- جمع البيانات والتحليل الاحصائي.

التحليل الاحصائي:

وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني سيتم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 1.66 قليلة

من 1.67-2.33 متوسطة

من 2.34-3.00 كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (3) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{3-1}{3} = 0.66$$

ومن ثم إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة.

صدق البناء: الكفاية الاجتماعية

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) --، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.37–0.90)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(1): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.47**	23	.56**	45	.78**
2	.72**	24	.73**	46	.65**
3	.40*	25	.79**	47	.40*
4	.79**	26	.64**	48	.50**
5	.59**	27	.67**	49	.65**
6	.62**	28	.71**	50	.75**
7	.77**	29	.86**	51	.44*
8	.64**	30	.48**	52	.59**
9	.71**	31	.51**	53	.37*
10	.57**	32	.54**	54	.77**
11	.80**	33	.68**	55	.49**
12	.64**	34	.63**	56	.58**
13	.83**	35	.43*	57	.47**
14	.72**	36	.80**	58	.67**
15	.69**	37	.90**	59	.59**
16	.77**	38	.75**	60	.50**
17	.43*	39	.67**	61	.57**
18	.50**	40	.74**	62	.55**
19	.55**	41	.54**	63	.61**
20	.67**	42	.75**	64	.40*
21	.62**	43	.65**	65	.44*
22	.67**	44	.70**		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الكفاية الاجتماعية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.83).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.80)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

صدق البناء: المهارات الاجتماعية التكيفية

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) --، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.55–0.93)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.84**	13	.84**	25	.77**
2	.79**	14	.56**	26	.78**
3	.55**	15	.89**	27	.60**
4	.72**	16	.82**	28	.88**
5	.66**	17	.83**	29	.73**
6	.75**	18	.91**	30	.83**
7	.81**	19	.81**	31	.63**
8	.75**	20	.72**	32	.74**
9	.71**	21	.93**	33	.83**
10	.93**	22	.79**	34	.79**
11	.71**	23	.78**	35	.69**
12	.84**	24	.69**		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات المهارات الاجتماعية التكيفية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.84).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.81)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

عينة الدراسة: الكفاية الاجتماعية

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
نوع الإعاقة التي يعاني منها الطالب	الإعاقة العقلية	30	25.0
	الإعاقة الحركية	30	25.0
	التوحد	30	25.0
	المجموع	120	100.0

عينة الدراسة: المهارات الاجتماعية

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
نوع الإعاقة التي يعاني منها الطالب	الإعاقة العقلية	30	25.0
	الإعاقة الحركية	30	25.0
	التوحد	30	25.0
	صعوبات التعلم	30	25.0
	المجموع	120	100.0

نتائج الدراسة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة النتائج وهي منظمة وفقًا لأسئلتها:

1- **السؤال الأول:** ما درجة الكفاية الاجتماعية لدى كل فئة من فئات الاعاقات الآتية (الذهنية، اضطراب طيف التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية) المدمجة في المدارس النظامية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاية الاجتماعية المدمجة في المدارس النظامية في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاية الاجتماعية المدمجة في المدارس النظامية في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يستجيب لصوت الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين.	2.57	.576	مرتفعة
2	3	يفرق بين الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين.	2.54	.578	مرتفعة
3	16	ينادي اثنين من المعروفين على الأقل بأسمائهم.	2.48	.710	مرتفعة
4	1	ينظر إلى وجه الشخص الذي يقوم برعايته.	2.45	.620	مرتفعة
4	24	تظهر عليه مشاعر السعادة، الخوف، الحزن، أو الغضب.	2.45	.606	مرتفعة
6	14	يقلد بعض حركات الكبار (إشارة السلام، التصفيق).	2.43	.631	مرتفعة
6	15	يضحك أو يبتسم بشكل مناسب كاستجابة لعبارات مشجعة.	2.43	.683	مرتفعة
8	7	يظهر عاطفة للناس المألوفين.	2.41	.772	مرتفعة
9	10	يلعب بالدمى أو الأشياء الأخرى بمفرده أو مع الآخرين.	2.37	.634	مرتفعة
10	11	يمارس الألعاب التي بها تفاعل بسيط مع الأطفال الآخرين.	2.36	.658	مرتفعة

11	17	يبدي رغبة في إرضاء من يقوم برعايته.	2.33	.626	متوسطة
12	5	يعبر عن عاطفتين أو أكثر مثل الرضا أو الحزن أو الخوف.	2.32	.698	متوسطة
12	9	يصل الى الأشخاص المألوفين.	2.32	.661	متوسطة
14	18	يشارك على الأقل في لعبة أو نشاط واحد مع الآخرين.	2.31	.619	متوسطة
15	31	يستجيب لفظيا وإيجابيا لتشجيع الآخرين.	2.30	.705	متوسطة
16	19	يقلد بعض الأعمال المعقدة بعد ساعات من مشاهدته لشخص يؤديها أمامه	2.27	.645	متوسطة
16	30	يلتزم بأنظمة المدرسة أو المؤسسة.	2.27	.632	متوسطة
18	22	يبدي تفضيلا لبعض الأصدقاء دون الآخرين	2.24	.733	متوسطة
19	12	يستخدم بعض أدوات المنزل ليلعب بها.	2.23	.730	متوسطة
20	4	يظهر اهتماما بالأشياء الجديدة أو الأشخاص الجدد.	2.20	.643	متوسطة
21	20	يقلد عبارات الكبار التي سمعها في مناسبات سابقة.	2.15	.795	متوسطة
22	33	لديه مجموعة من الأصدقاء.	2.14	.690	متوسطة
23	6	يتوقع عندما يرى من يقوم برعايته أن يرفعه الى أعلى.	2.08	.795	متوسطة
23	32	يعتذر عن أخطائه غير المقصودة.	2.08	.780	متوسطة
23	46	يكتم الأسرار ويحتفظ بها لفترات طويلة.	2.08	.740	متوسطة
23	55	يعيد النقود لمن يقوم برعايته والتي إستدانها منه	2.08	.650	متوسطة
27	40	يحفظ الأسرار ويكتمها لأكثر من يوم.	2.05	.798	متوسطة
28	8	يظهر اهتماما تجاه الأشخاص والأطفال غير الإخوان.	2.04	.627	متوسطة
29	37	لديه صديق من نفس الجنس (ذكر – أنثى) مفضل على غيره.	2.03	.685	متوسطة
30	25	يعرف الأشخاص الآخرين بخصائص أخرى غير الاسم عندما يطلب منه ذلك	2.01	.794	متوسطة
30	65	يذهب في رحلات جماعية.	2.01	.601	متوسطة
32	13	يبدي اهتماما بأنشطة الآخرين.	1.98	.661	متوسطة
33	21	يشارك في الألعاب الإيهامية (استخدام العصى كسيف) بمفرده أو مع الآخرين	1.98	.860	متوسطة
34	29	لديه صديق مفضل.	1.98	.820	متوسطة
34	35	يمارس ألعاب الورق أو الألعاب التى تحتاج إلى مهارة واتخاذ قرار	1.98	.698	متوسطة
34	36	لا يتحدث والطعام في فمه.	1.98	.835	متوسطة
34	53	يبادر بالحوار حول موضوعات لها أهمية خاصة لدى الآخرين.	1.98	.778	متوسطة
38	43	يلتزم بتنظيم الوقت الذي يضعه لمن يقوم برعايته.	1.97	.755	متوسطة
39	48	يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو للحصول على معلومات تهمه.	1.96	.824	متوسطة
40	50	يستطيع تقدير عواقب تصرفاته قبل اتخاذ قرارات فيها.	1.94	.665	متوسطة
41	39	يبادر بشراء ألعاب أو هدايا لمن يقوم برعايته أو أحد أفراد الأسرة.	1.93	.790	متوسطة
42	28	يتبع قوانين الألعاب البسيطة دون ان يطلب منه ذلك.	1.92	.773	متوسطة
43	45	يتحكم في الغضب أو شعور الاذى عندما يرفض الآخرون آراءه.	1.91	.820	متوسطة
44	44	يمتنع عن القول أو السؤال الذي يحرجه أو يؤذي الآخرين.	1.90	.703	متوسطة
45	54	له هواية من الهوايات.	1.89	.742	متوسطة
46	56	يستجيب للتلميحات أو الإشارات غير المباشرة في المحادثة.	1.88	.735	متوسطة
47	23	يقول لو سمحت عندما يطلب شيئا.	1.87	.755	متوسطة
47	26	يشرك الآخرين في اللعب بألعابه الخاصة دون أن يطلب منه ذلك	1.87	.766	متوسطة
49	27	يذكر برنامج تلفزيوني أو أكثر عندما يطلب منه ويحدد اليوم والقناة.	1.87	.777	متوسطة
50	41	يعيد الألعاب أو الممتلكات المستعارة وكذلك النقود أو الكتب لزملائه.	1.86	.737	متوسطة
51	51	يعتذر عن سلوكه الخاطئ أو أحكامه الخاطئة.	1.85	.741	متوسطة

52	58	يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو بشكل يومي لمتابعه أشياء تهمه.	1.85	.682	متوسطة
53	57	يشارك في الأنشطة الرياضية خارج المدرسة. يمكن إعطاء الدرجة (ع)	1.81	.748	متوسطة
54	42	ينهي المحادثة مع الآخرين بطريقة مناسبة.	1.76	.710	متوسطة
54	52	يتذكر المناسبات الخاصة بأفراد عائلته وأصدقائه المقربين.	1.76	.778	متوسطة
56	64	يذهب إلى الحفلات أو المناسبات العامة التي يحضرها الكثير من الناس.	1.75	.736	متوسطة
57	49	يذهب إلى بعض الأنشطة المسائية المدرسية عندما يصطحبه أحد الكبار.	1.74	.750	متوسطة
58	47	يستخدم الآداب المناسبة للمائدة دون حاجة الى أخباره.	1.71	.824	متوسطة
59	38	يستجيب بطريقة مناسبة عندما تقدمه لأشخاص غرباء.	1.66	.772	منخفضة
60	59	يلتزم بالمواعيد التي يأخذها.	1.63	.798	منخفضة
60	60	يشاهد الأخبار أو يستمع إليها في الراديو بشكل مستقل	1.63	.809	منخفضة
62	34	يتبع قواعد وقوانين المجتمع.	1.61	.781	منخفضة
63	63	ينتمي إلى نادي للكبار أو إلى جمعية للخدمات الاجتماعية.	1.53	.709	منخفضة
64	61	يذهب إلى بعض الأنشطة المدرسية المسائية بدون وجود أحد الكبار معه.	1.52	.733	منخفضة
65	62	يذهب إلى مناسبات مسائية خارج المدرسة دون إشراف احد الكبار.	1.49	.698	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.03	.469	متوسطة

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.49–2.57)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يستجيب لصوت الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.57)، بينما جاءت الفقرة رقم (62) ونصها "يذهب إلى مناسبات مسائية خارج المدرسة دون إشراف احد الكبار" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.49). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة الكفاية الاجتماعية المدمجة في المدارس النظامية في الأردن ككل (2.03)، مما يدل على أن الطلاب ذوي الاعاقة الذهنية وذوي الاعاقة الحركية وذوي اضطراب طيف التوحد وذوي صعوبات التعلم في المدارس الدامجة يمتلكون كفايات اجتماعية تكيفية بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: ما درجة المهارات الاجتماعية التكيفية لدى كل فئة من الفئات الآتية (الذهنية، اضطراب طيف التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية) المدمجة في المدارس النظامية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المهارات الاجتماعية التكيفية المدمجة في المدارس النظامية في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المهارات الاجتماعية التكيفية المدمجة في المدارس النظامية في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	24	يتجاهل مشتتات الزملاء عند القيام بعمل في الفصل.	2.48	.613	مرتفعة
2	14	يدعو الآخرين للانضمام إلى الأنشطة الاجتماعية.	2.47	.584	مرتفعة
3	11	يستمع إلى أصدقائه عندما يتحدثون عن المشاكل التي يواجهونها.	2.45	.530	مرتفعة
4	25	يضع أدوات العمل أو ممتلكات المدرسة في مكانها المناسب.	2.31	.681	متوسطة
5	26	يعبر عن مشاعره.	2.29	.558	متوسطة
6	3	يطلب مساعدة الكبار عندما يحاول الاخرين ايذائه.	2.24	.587	متوسطة
7	32	يساعد الأصدقاء الذين يطلبون المساعدة في اللعبة أو الأنشطة.	2.17	.605	متوسطة
8	7	يستأذن قبل استخدام أشياء الآخرين.	2.14	.781	متوسطة
8	16	يستخدم نبرة صوت مناسبة في المناقشات الصفية.	2.14	.745	متوسطة

10	34	يستمع الى أصدقائه عندما يتحدثون عن المشاكل التي يواجهونها.	2.12	.775	متوسطة
11	2	يقول كلمات لطيفة للآخرين عندما يفعلون شيئًا جيدًا.	2.11	.740	متوسطة
11	8	يشعر بالأسف تجاه الآخرين عندما تحدث لهم أشياء سيئة.	2.11	.711	متوسطة
11	29	يختار بنفسه أصدقاء في اللعب أو النشاط.	2.11	.767	متوسطة
14	35	يتجنب فعل الأشياء التي قد تسبب له مشاكل مع الكبار.	2.10	.661	متوسطة
15	6	يطلب من الأصدقاء المساعدة في حل مشكلاته.	2.03	.781	متوسطة
15	15	يستجيب لتعليمات المعلم.	2.03	.688	متوسطة
15	27	يستخدم لغة الجسد (إيماءات، تقليد) عندما يعطي تفسيرات.	2.03	.614	متوسطة
18	4	يستمع إلى الآخرين عندما يتحدثون معه.	2.02	.716	متوسطة
18	19	يقبل أفكار الزملاء لأنشطة المجموعة.	2.02	.696	متوسطة
18	28	يكيف نفسه مع الألعاب أو الأنشطة التعاونية.	2.02	.735	متوسطة
21	1	يكوّن أصدقاء بسهولة.	1.98	.753	متوسطة
22	30	يستخدم كلمات مهذبة مثل "من فضلك" و "شكرا".	1.97	.688	متوسطة
23	21	يقدم نفسه لأشخاص جدد دون أن يطلب منه ذلك.	1.95	.715	متوسطة
24	18	يتطوع لمساعدة أقرانه في مهام الفصل.	1.93	.743	متوسطة
25	5	يتجاهل الأطفال الآخرين عندما يضايقونه أو ينادونه بألقاب.	1.92	.718	متوسطة
26	10	يشارك في الأنشطة المدرسية مثل الرياضة أو النوادي.	1.89	.774	متوسطة
26	33	ينتظر دوره في الألعاب أو الأنشطة.	1.89	.764	متوسطة
28	31	يعطي إجابات مناسبة للأسئلة التي تطرح عليه.	1.85	.763	متوسطة
29	9	يقوم بواجباته المدرسية في الوقت المحدد.	1.83	.753	متوسطة
29	20	يستقبل النقد بشكل جيد	1.83	.757	متوسطة
31	23	يبدو واثقا في التفاعلات الاجتماعية مع أقرانه.	1.80	.701	متوسطة
32	22	يستمع إلى زملائه عندما يعرضون أعمالهم أو أفكارهم.	1.75	.738	متوسطة
33	13	يدافع عن أصدقائه عندما يتعرضون لانتقادات غير عادلة.	1.73	.695	متوسطة
34	17	يبادر بالمحادثة مع الأقران.	1.72	.694	متوسطة
35	12	يبتسم يلوح، أو يومئ برأسه للآخرين.	1.65	.715	منخفضة
		المهارات ككل	2.03	.468	متوسطة

يبين الجدول (–) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.65–2.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "يتجاهل مشتتات الزملاء عند القيام بعمل في الفصل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "يبتسم يلوح، أو يومئ برأسه للآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.65). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة المهارات الاجتماعية التكيفية المدمجة في المدارس النظامية في الأردن ككل (2.03)، مما يدل على أن الطلاب ذوي الاعاقة الذهنية وذوي الاعاقة الحركية وذوي اضطراب طيف التوحد وذوي صعوبات التعلم في المدارس الدامجة يمتلكون مهارات اجتماعية تكيفية بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الاول: ما درجة الكفاية الاجتماعية لدى كل فئة من فئات الاعاقات الاتية (الذهنية، اضطراب طيف التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية) المدمجة في المدارس النظامية في الأردن؟

اظهرت نتائج السؤال الاول ان درجة الكفاية الاجتماعية لدى كل فئة من فئات الاعاقات الاتية (الذهنية، اضطراب طيف التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية) المدمجة في المدارس النظامية في الأردن جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط

جسابي بلغ (2.03)، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة ذوي الاعاقة لا يتلقون الدعم الكافي من معلميهم أو زملائهم لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وهذا يتطلب اهتمامًا فرديًا من قبلهم لدعم هؤلاء الطلبة على المشاركة الكاملة في الأنشطة الاجتماعية، كما قد يكون لبعض الطلاب أو المعلمين مواقف سلبية تجاه الطلبة ذوي الاعاقة؛ مما يؤدي إلى الإقصاء الاجتماعي والعزلة، وهذا يؤثر على احترام الذات لدى الطلبة ذوي الاعاقة ويقلل من تحفيزهم للتفاعل مع الآخرين، ومن جهة اخرى قد يكون لدى الطلبة ذوي الاعاقة حواجز تواصل تجعل من الصعب عليهم فهم أو التعبير عن أنفسهم في المواقف الاجتماعية. وبالتالي يكون لديهم سوء فهم أو صعوبات في بناء العلاقات، وقد يواجه الطلبة ذوي الاعاقة وصمة العار والتمييز من الآخرين، مما يؤدي إلى الشعور بالخجل أو الإحراج، هذا يمكن أن يجعلهم مترددين في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو التفاعل مع أقرانهم.

وبالرجوع الى الفقرات جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يستجيب لصوت الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين" في المرتبة الأولى، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الأشخاص ذوو الإعاقة يتمتع، مثل أي إنسان آخر بالقدرة على الاستجابة للمنبهات السمعية والتعرف على أصوات الأشخاص من حولهم، بما في ذلك مقدمي الرعاية والأفراد الآخرين، وذلك لوجودهم حولهم بشكل متكرر، علاوة على ذلك يعد الرد على صوت مقدم الرعاية أو غيره من الأشخاص جزءًا أساسيًا من التفاعل الاجتماعي والتواصل، كما وانهم يشعرون بالراحة اتجاه هؤلاء الاشخاص مما يسمح لهم بالتعبير عن احتياجاتهم وتفضيلاتهم، ويساعدهم على بناء علاقات مع الآخرين، كما يستخدم مقدمو الرعاية والأفراد الآخرون أصواتهم لتوفير الراحة أو الطمأنينة أو التعليمات، ويمكن للأفراد ذوي الإعاقة تعلم ربط هذه الإشارات الصوتية بأفعال أو سلوكيات محددة.

بينما جاءت الفقرة رقم (62) ونصها "يذهب إلى مناسبات مسائية خارج المدرسة دون إشراف احد الكبار" بالمرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب عدم توفر الدعم المناسب لهؤلاء الفئة حتى يتمكنوا من حضور المناسبات الاجتماعية، او بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة أو المواقف الثقافية / الاجتماعية تجاه الإعاقة، كما بعض الطلبة من ذوي الاعاقة لا يمتلكون مجموعة من المهارات الاجتماعية الملائمة للذهاب الى المناسبات الاجتماعية، كما ان نقص التدريب لدى معلمي وموظفي المدرسة الذي اعاق اقامة بيئة شاملة يتمكن فيها الطلبة ذوي الاعاقة من مواجهة التحديات الاجتماعية التي تنشأ، وعدم قدرتهم على اتباع نهج متعدد الأوجه يتضمن تقديم الدعم الفردي، وتعزيز المواقف الإيجابية والممارسات الشاملة، ومعالجة حواجز الاتصال والتمييز.

اتفقت نتائج السؤال الاول مع نتائج دراسة (Lyons,2016) والتي اظهرت ضعف في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة، واختلفت مع دراسة لاقيسون (Laugeson,2013) حيث ربطت الدراسة فاعلية المهارات الاجتماعية في تحسين مستوى الكفاية الاجتماعية.

مناقشة السؤال الثاني: ما درجة المهارات الاجتماعية التكيفية لدى كل فئة من فئات الاعاقات الاتية (الذهنية، اضطراب طيف التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية) المدمجة في المدارس النظامية في الأردن؟

اظهرت نتائج السؤال الثاني ان درجة المهارات الاجتماعية التكيفية لدى كل فئة من فئات الاعاقات الاتية (الذهنية، اضطراب طيف التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية) المدمجة في المدارس النظامية في الأردن جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.03). ويمكن تفسير هذه النتيجة ان موارد الداعمة للمهارات الاجتماعية التكيفية في المدارس النظامية في الاردن محدودة، حيث لا تمتلك معظم المدارس الموارد اللازمة، بما في ذلك المعلمين المدربين

والتمويل لدمج برامج المهارات الاجتماعية التكيفية بشكل فعال للطلبة ذوي الإعاقة، وهذا بدوره قد يؤدي إلى محدودية توافر هذه البرامج وانخفاض نسبة الطلبة المستفيدين منها، وقد يكون هناك نقص في الوعي والفهم لأهمية المهارات الاجتماعية التكيفية للطلاب ذوي الإعاقة، ووصمة عار حول الإعاقة تثبط الجهود المبذولة لدمج مثل هذه البرامج في المدارس النظامية، ووجود الحواجز الهيكلية مثل إمكانية الوصول المادي، والنقل غير الكافي، وقنوات الاتصال المحدودة يمكن أن تجعل من الصعب على الطلبة ذوي الإعاقة المشاركة في برامج المهارات الاجتماعية التكيفية المدمجة في المدارس النظامية، وقد لا تعطي السياسات والممارسات التعليمية في الأردن الأولوية الكافية أو تدعم تكامل برامج المهارات الاجتماعية التكيفية في المدارس النظامية، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة الطلاب المستفيدين منها.

بالرجوع الى الفقرات جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "يتجاهل مشتتات الزملاء عند القيام بعمل في الفصل" في المرتبة الأولى، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان بعض الطلبة من ذوي الإعاقة يمتلكون مستويات عالية من التركيز على المهمة التي يقومون بها، مما يسمح لهم بتجاهل الانحرافات في بيئتهم، وبعضهم يطور آليات للتعامل مع المشتتات، مثل إنشاء مساحة عمل هادئة أو استخدام سماعات إلغاء الضوضاء، وقد يكون لدى بعض الطلاب ذوي الإعاقة إحساس قوي بتحديد الأولويات ويدركون أهمية إكمال عملهم في الفصل، مما يجعلهم أقل عرضة لتشتيت انتباههم من قبل أقرانهم أو عوامل بيئية أخرى، كما ان برامج الدعم التي تنمي مهارات التكيف الاجتماعي تركز بشكل اساسي على تدريب ودعم الطلبة من ذوي الاعاقة حول كيفية إدارة الانحرافات والتركيز على عملهم.

بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "يبتسم يلوح، أو يومئ برأسه للآخرين" بالمرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان معظم الطلبة ذوي الإعاقة يجدون صعوبة في مهارات التكيف الاجتماعي مثل الابتسام أو التلويح أو الإيماء للآخرين، وبشكل خاص الذين يعانون من إعاقات معينة، مثل اضطراب طيف التوحد أو اضطراب التواصل الاجتماعي، حيث يواجهون مشكلات في ذلك التواصل غير اللفظي، فيواجه الأفراد المصابون بالتوحد صعوبة في فهم وتفسير الإشارات الاجتماعية، مثل تعابير الوجه ولغة الجسد ونبرة الصوت، وقد لا يدركون الأهمية الاجتماعية للابتسام أو التلويح أو الإيماء، أو قد لا يعرفون متى وكيف يستخدمون هذه الإيماءات بشكل مناسب، بالإضافة إلى ذلك قد يواجه بعض الأفراد ذوي الإعاقة صعوبة في المهارات الحركية، مما قد يجعل من الصعب عليهم أداء هذه الإيماءات جسديًا مثل التلويح. ومن حيث الاتفاق والاختلاف لم ترد اي دراسة تحدد درجة المهارات الاجتماعية التكيفية للطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الدامجة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- توفير التمويل والموارد الكافية للتدريب والتطوير المهني للمعلمين في الكفاية الاجتماعية وتقييم الأداء الاجتماعي التكيفي والتدخل.
- تعزيز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية الصحية لضمان حصول الأطفال ذوي الإعاقة على الدعم الاجتماعي والعاطفي الضروري.
- وضع سياسات تشجع البيئات المدرسية الشاملة التي تعزز الكفاية الاجتماعية والأداء الاجتماعي التكيفي لجميع الطلاب.

- تنفيذ التدخلات القائمة على الأدلة لدعم الكفاية الاجتماعية والأداء الاجتماعي التكيفي للطلاب ذوي الإعاقة، بما في ذلك التدريب على المهارات الاجتماعية والتدخلات السلوكية المعرفية.
- تعزيز بيئة الفصل الدراسي الإيجابية والشاملة التي تعزز التنمية الاجتماعية والعاطفية والكفاية الاجتماعية لجميع الطلاب.
- التأكد من أن السياسات والممارسات المدرسية تدعم التنمية الاجتماعية والعاطفية لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الإعاقة.
- توفير الوصول إلى مجموعة متنوعة من الأنشطة الاجتماعية وغير المنهجية التي تعزز الكفاية الاجتماعية والأداء الاجتماعي التكيفي للطلاب ذوي الإعاقة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أبو حلاوة، محمد السعيد (2009). تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

أبو غالي، محمود عطاف (2014). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 10 (3)275–291.

بن قيدة، مسعودة (2015). **مدى فعالية البرنامج التدريبي المطبق في المراكز البيداغوجية الطبية بالجزائر في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

بن نويوة، جمال (2020). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، 10 (1) ص 418–439

خاضر، عبد القادر (2020). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر.

الدلبحي، خالد (2019). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**،5(3)76-105.

الديباني، آلاء وقطب، نرمين (2022). فعالية التدريب عن بعد للأمهات لتنمية مهارات السلوك التكيفي لأطفالهم من ذوي اضطراب طيف التوحد. **مجلة البحوث التربوية والنوعية**، (10) 1–36.

سلامة شاش، سهير (2015). **تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

الشورى، ديمة (2013). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

عيسى، يسرى(2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، **مجلة العلوم التربوية**، (14).

غدايفي، هند والأزهر ضيف (2017). **الذكاء العاطفي والكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

النملة، سليمان (2021). فاعلية برنامج افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 5(30)، 68– 87.

المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association (APA) (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5). Washington, D.C.: American Psychiatric Association.

Competence in Children and Adolescents With Autism Spectrum Disorder, Evidence-Based Mental Health, 16() 1 published by group.bmj.com.

Langeveld ,J., Gundersen, K.,& Svardal ,F.(2012).Social Competence as a Mediating Factor in Reduction of Behavioral problems.Scandinavian. Journal of Educational Resarch ,56(4) ,381-399.

Laugeson E, A.(2013).Review:Social Skills Groups May Improve Social
Lyons, Gregory L.; Huber, Heartley B.; Carter, Erik W.; Chen, Rui; Asmus, Jennifer M.American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities, v121 n4 p327-345 Jul 2016